التاريخ:
١٣ نوفمبر ٢٠٢٤

الأرجنتين تكافح فقدان الغطاء الشجري في ظل ارتفاع حوادث الحرائق البرية

التاريخ:
١٣ نوفمبر ٢٠٢٤

الأرجنتين تكافح فقدان الغطاء الشجري في ظل ارتفاع حوادث الحرائق البرية

التقرير

تعاني الأرجنتين من فقدان كبير في الغطاء الشجري خلال العقدين الماضيين، حيث تم الإبلاغ عن آخر حادث في 13 نوفمبر 2024 في مقاطعة ميسيونس. يمتد غطاء الأشجار في البلاد على مساحة تقارب 39 مليون هكتار، وقد شهدت خسارة صافية تزيد عن 3.50 مليون هكتار، مما يشير إلى انخفاض بنسبة 10.45٪ في الغطاء الشجري. تشمل العوامل الرئيسية لفقدان الغطاء الشجري الزراعة البدائلة، وممارسات الغابات، والحرائق البرية، مع كون الزراعة البدائلة هي العامل السائد.

تكشف تحليل البيانات التاريخية عن اتجاه متقلب ولكن مقلق لفقدان الغطاء الشجري، حيث شهد عام 2008 أعلى خسارة مسجلة تزيد عن 590,000 هكتار. على الرغم من وجود مكاسب في الغطاء الشجري تقدر بحوالي 1.10 مليون هكتار، إلا أن الاتجاه العام يشير إلى خسارة مستمرة، تفاقمت بسبب حوادث مثل الحرائق البرية، والتي كانت تحديًا متكررًا للبلاد.

إن تأثير هذه الخسائر لا يقتصر على البيئة فحسب، بل يساهم أيضًا في إطلاق كميات كبيرة من الانبعاثات الكربونية. تبرز البيانات أن الانبعاثات الإجمالية الناتجة عن فقدان الغطاء الشجري كانت كبيرة، حيث سجلت سنوات مثل 2004 و2011 انبعاثات تتجاوز 85 و110 مليون ميغاغرام على التوالي.

مع استمرار الأرجنتين في مواجهة هذه التحديات البيئية، يصبح التركيز على إدارة الأراضي المستدامة وجهود مكافحة الحرائق أكثر أهمية. يؤكد آخر حادث حريق بري على الحاجة إلى اليقظة المستمرة والتدابير الاستباقية للتخفيف من تأثير مثل هذه الأحداث على غطاء الأشجار في البلاد والنظام البيئي بشكل عام.